خيل من الخزرج فنام في الناس وكان رجل فيها ينشد ضالة له فقال عم فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
قال على ثنية المرار هذا لفظ المصنف قال الراوي فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وفيه معجزة للنبي عم حيث اخبر عن حال الرجل قبل ان يعلم ما في باله ق
ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام تقدم بيانه في الباب
السابع في حديث الشونيز فيه دواء لكل داء ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر حرى على وزن فعلى تانيث حران
وهما للمبالغة يعني في سقي كل ذي كبد حارة ثواب وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لان كبده انما يكون حرى اذا
كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح قيل هذا اذا لم يكن مما يؤمر بقتله في الشرع كالمرتد والكلب العقور وما في معناهما
اعلم ان الشيخ رقم هذا الحديث بعلامة متفق لكن المذكور في صحيح مسلم في كل كبد رطبة قال شارح صح اراد به الاحسان الى الحيوان
سمي الحيوان ذا كبد رطبة لان الميت يجف جسمه وكبده م جابر رض روى مسلم عنه فيما سقت الانهار والغيم اراد به المطر العشر
وفيما سقي بالسانية وهي اسم للبعير الذي يستقى به الماء من البئر نصف العشر لكنه موقوف استدل ابو حنيفة بعموم
الحديث على وجوب العشر في كل ما اخرجته الارض قليلا كان او كثيرا الا الحطب والحشيش وهذا الحكم عرف بدليل آخر ق
انس رض اتفقا على الرواية عنه قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
تقدم توضيحه في الباب الكافي في حديث ان حوضي لابعد من ايلة ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله مر بيان معناه في الباب السابع في حق
الانصار ومزينة خ ابن عباس رض روى البخاري عنه كاني بعني بخرب الكعبة رجل من الحبشة كاني ابصر به كان اسود
افحج الفحج مهملة قبلها فاء وبعدها جيم تباعد ما بين الفخذين والساقين وهو من صفات اهل الحبشة وهما منصوبان
على الحال من الضمير في به وقال المظهر هما بدلان من الضمير المجرور وفتحا لانهما غير منصرفين ووجه آخر ان يقال انه ضمير مبهم يفسره
ما بعده كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى فقضاهن سبع سموات يجوز ان يكون ضميرا مبهما مفسرا بسبع سموات يقلعها
حجرا حجرا هذا استيناف والضمير المنصوب فيه للكعبة شرفها الله وقوله حجرا حجرا حال يعني متفرقا اجزاؤها م عقبة
بن عامر رض روى مسلم عنه كفارة النذر كفارة اليمين يعني مثل كفارة اليمين في كون الواجب احد الاشياء الثلثة وهي
تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة ومقيدة بالايمان عند الشافعي واطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من بر او صاع
من شعير وكسوتهم وهي ما يستر عامة البدن وعند محمد ما يستر عورته وعند عدم القدرة باحد من هذه الاشياء يصوم ثلثة ايام
متتابعات عند ابي حنيفة وعند الشافعي يخير الناذر فيه ق عبد الرحمن بن عوف رض اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه
عن النبي عم خمسة وستون حديثا له في الصحيحين سبعة احاديث انفرد البخاري بخمسة والباقي متفق عليه قال بينا انا
واقف يوم بدر فاذا انا بغلامين من الانصار فقال لي يا عم هل تعرف ابا جهل سمعنا انه يسب رسول الله عم قلت
نعم فاشرتهما اليه فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى النبي عم فاخبراه فقال ايكما قتله
فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله يعني ابا
جهل قاله لمعاذ بن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وبالحاء المهملة ومعاذ بن عفراء بفتح العين المهملة وسكون
الفاء وبالمد فان قيل روى مسلم انه عم اعطى سلبه لمعاذ بن عمرو فاذا كانا قاتلين فما وجه ترجيح احدهما
قلنا يحتمل ان معاذ بن عمرو هو الذي اثخنه اولا ولهذا استحق سلبه لا لان الامام مخير في السلب يفعل
به ما يشاء لان السلب غنيمة ذي الخيار انما يكون في التنفيل من الخمس واما ما جاء في حديث آخر ان ابا
مسـ

مسعود جز راسه فلا ينافيه لانه يجوز ان يشترك الثلثة فيه بان يكون منهما الاثخان والالقاء كالمريض ومن ابن مسعود
قطع الراس ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه والذي نفس محمد بيده ان الشملة وهي كساء يتغطى به
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم الجملة حال من الضمير المنصوب في اخذها
يعني لم تدخل تلك الشملة في قسمة الغنيمة بل اخذها قبلها والهاء لعبد كان للنبي عم اسمه رفاعة بكسر الراء
وبالفاء ويقال مدعم قتل بوادي القرى وقد كان اصابه سهم في غزوة خيبر وقال الناس هنيئا له الشهادة
مقفله من خيبر يعني مرجعه من غزوة ثم جابر بن سمرة رض روى مسلم عنه من عذق معلق كم خبرته للتكثير
والعذق بكسر العين الكباسة وبفتحها النخلة بكمالها او مدلى او يروى مذلل اي دان اجتناؤه ومنه
قوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا في الجنة لابي الدحداح انما قال عم هذا القول في حقه لقضية جرت وهي ان يتيما
خاصم ابا لبابة في نخلة فبكى الغلام فقال له النبي عم اعطه اياها ولك بها عذق في الجنة فابى ابو لبابة فسمع
ذلك ابو الدحداح فاشتراها منه ثم قال للنبي عم ايكون لي بها عذق في الجنة ان اعطيتها اليتيم قال نعم فاعطاها
اليتيم فاخبره عم بعد موته موافقا لما قال له في حيوته م ابو ذر رض روى مسلم عنه كيف انت اذا كانت عليك امراء
يميتون الصلوة المراد باماتة الصلوة تاخيرها عن الوقت المختار لا عن كل وقتها لانه لم ينقل ان
الامراء المتقدمين تركوا الصلوة او قال يؤخرون الصلوة عن وقتها هذا شك من الراوي قلت فما تامرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لكم نافلة والاوقات التي يكره بعد صلوة فيها النوافل كالصبح
والعصر يكون مستثناة من هذا الحكم خ ابن عمر او عبد الله بن عمرو روى البخاري عن واقد عن ابيه عن ابن عمر او
ابن عمرو قال قال عم كيف انت يا عبد الله اذا بقيت في حثالة بضم الحاء المهملة والثاء المثلثة وهي ما لا خير فيه
شيء من الناس قد مرجت بفتح الميم وكسر الراء المهملة اي اختلطت عهودهم وامانتهم يعني لا يكون مستقيما لكل
يوم ينقضون العهود ويعصون ربهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك اصابعه يعني لا يعرف الخائن
من الامين ولا البر من الفاجر اللعين قال كيف اصنع يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف اي كونه حقا وتدع
ما تنكر وتقبل على خاصتك وهو اخص من الامر كذا انواع وتاخذ بعزا اقبل على امر نفسك واحفظ دينك وتذرهم وعوامهم
بالنصب مفعول معه يعني اترك الناس مع عوامهم ولا تتبعهم وفيه رخصة على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اذا كثر الاشرار ولم يقدر على دفعهم الاصابع ع عمر رض روى البخاري عنه كيف بك اي كيف يكون حالك اذا اخرجت
المفعول من خيبر تعدو بك اي تسرع والجملة حال من ضمير اخرجت قلوصك بفتح القاف وهي الناقة الشابة ليلة بعد
ليلة قاله لاحد بني ابي الحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف من يهود خيبر فاجلاهم عمر الى تيماء
بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وبالمد اسم موضع واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة وبعد
الحاء المهملة من قرى الشام ع عقبة بن الحارث رض روى البخاري عنه قيل ما رواه عن النبي عم سبعة احاديث انفرد البخاري
منها بثلثة كيف اي كيف تكون معها وقد زعمت اي المراة السوداء انها قد ارضعتكما الخطاب لعقبة وام يحيى و
يروى كيف وقد قيل يعني وقد قالت امراة وحقكما ان قد ارضعتكما دعها عنك هذا ابتداء كلام وامر لعقبة
بتركها ام يحيى وليس معمولا للقيل قاله له حين تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب بكسر الهمزة بن عزيز فجاءت امراة سوداء
فقالت قد ارضعتكما استدل بعض بالحديث على ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة ومنعه الاكثرون
وحملوا الحديث على التورع لثبوت الشبهة بقولها ق انس رض اتفقا على الرواية عنه كيف يفلح قوم شجوا نبيهم الشح

Copy… University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)